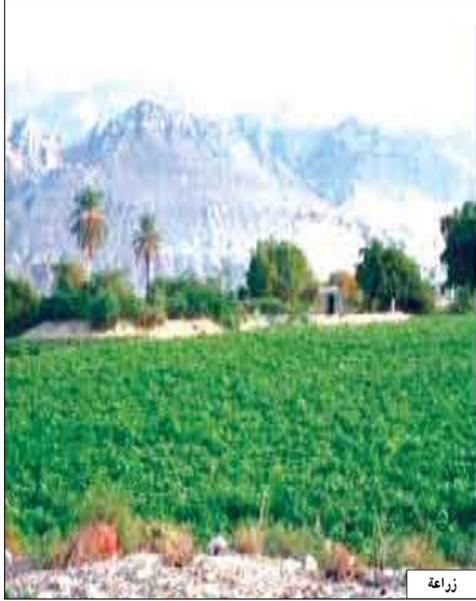


المبيدات . أخطار على البيئة والإنسان

وزير الزراعة : التجار مطالبون بحمل مسؤولية صحة المجتمع وسلامة البيئة



د. منصور الحوشي



زراعة



مبيدات



زراعة

□ صنعاء / متابعتا:

أكد الأخ/ الدكتور منصور أحمد الحوشي وزير الزراعة والري أن القيادة السياسية والحكومة تبذلان جهوداً مستمرة في عملية التوجيه بأهمية تطبيق اللوائح والقوانين الخاصة باستخدام المبيدات و التداول السليم لها، مشيراً إلى أن الوزارة ستبني خلال المرحلة القادمة برامج توعية وإرشاد حول استخدام المبيدات والتعامل معها بالطرق المثلى وذلك في مختلف محافظات الجمهورية وتشمل جميع الفئات المتعاملين مع المبيدات .

ودعا الدكتور الحوشي إلى توعية التجار والبائعين بضرورة الاستخدام السليم للمبيدات وأن يكونوا على علم وحكمة ودرجة عالية من المسؤولية بأهمية صحة المجتمع والاهتمام بالبيئة وضرورة التداول السليم لاستخدام المبيدات.

وأضاف الوزير في كلمة له بمفتتح دورة تدريب المدربين في مجال الاستخدام والتداول الآمن للمبيدات « المبيدات التي تستخدم لوقاية النبات من الآفات الحشرية والفطرية لكن يجب أن يكون هناك وعي بكيفية استخدام هذه المبيدات» . مشيداً بجهود منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لدعمها مثل هذه الدورات والفعاليات.

استعرض الاتفاقيات الدولية المنظمة لعملية تجارة وتداول المبيدات والتشريعات الصادرة عن المنظمات الدولية ذات الصلة في سبيل المحافظة على صحة الإنسان والبيئة، مشيداً بجهود الإدارة العامة للري لتنظيمها محاضرات نظرية وتطبيقية حول الاستخدام الآمن للمبيدات والآليات العشوائية للمبيدات .

ويتلقي المشاركون في الدورة التي تنظمها الإدارة العامة لوقاية النبات بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة / الفاو/ على مدى ١٠ أيام مثل دورات الهامة التوعوية للحد من المخاطر الناجمة عن التداول والتعامل معها بما يسهم في تقليل من مخاطر المبيدات وأضرارها للبيئة والصحة، بالإضافة إلى استعراض الاتفاقيات الدولية المنظمة لعملية تداول المبيدات والخطوط التوجيهية لمنظمة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية المعنية بإدارة المبيدات .

في غضون ذلك أكد وزير الزراعة خلال تروسه بصنعاء الاجتماع السنوي الثاني لمسؤولي الإرشاد الزراعي في الجمهورية اليمنية أن

من جانبه أكد مدير عام الإدارة العامة لوقاية النبات عبد القوي عبدالجليل أن الهدف من الدورة تأهيل وتدريب عدد من المختصين في مجال الاستخدام والتداول الآمن للمبيدات ليساهموا في تدريب الفئات المتعاملة مع المبيدات من تجار ومشرفي محلات بيع المبيدات وعمال الرش والزراعيين واسر المزارعين وغيرهم من خلال برامج التوعية والإرشاد التي ستفدها الوزارة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في مختلف محافظات الجمهورية بهدف الحد من المخاطر الناجمة عن التداول العشوائي للمبيدات ورفع مستوى الوعي لدى متداولي المبيدات عن أخطار المبيدات والاستخدام الآمن لها.

من جانبه أكد ممثل منظمة الأغذية والزراعة / الفاو/ طاهر العزابي ان المبيدات الزراعية وتداولها واستخدامها الامثل من اجل صحة الانسان والبيئة اصبحت من اوائل اهتمامات دول العالم وان ما نراه اليوم من مشاكل صحية وبيئية ناتج عن سوء استخدام المبيدات الزراعية والافراط في استخدامها .

ممثل منظمة الأغذية والزراعة : المشاكل الصحية والبيئية ناتج عن سوء استخدام المبيدات الزراعية والإفراط فيها

الارشاد الزراعي يمثل الركيزة الأساسية في عملية التنمية الزراعية والريفية.

ولفت إلى أن الارشاد الزراعي والبحث العلمي الارشادي في جوانب وإمداج ونشر وتبني التقنيات البحثية التي تنظمه الإدارة العامة للإرشاد والإعلام الزراعي بوزارة الزراعة والري.

وأكد ضرورة العمل على تفعيله وتطويره ومعالجة المشاكل المتراكمة التي تواجهه بما يمكنه من تأدية دوره المحوري في عملية التنمية الزراعية واحداث التغيير والتطوير الزراعي المنشودين.

ولفت إلى أن الارشاد الزراعي والبحث العلمي الارشادي يسيران في اتجاه واحد ولا يمكن أن يكون هناك جدوى للبحث دون أن يكون هناك إرشاد يقوم بتوصيل هذه المعلومة للمزارعين كما لا يستطيع البحث أن يقوم بواجباته الا عن طريق تلمس المشاكل الذي يرفعه اليه المرشد الزراعي بواجباته هو عبارة عن حلقة وصل المزارع ومشاكل الزراعة في الميدان ومحطات البحوث.

وقال وزير الزراعة والري « إن المرشد الزراعي يقوم بدور أساسي وهام في عملية التنمية الزراعية ، و يعمل على حل مشاكل المزارعين سواء من خلال معلوماته وما توفر لديه من علم ومعرفته ومن خلال التواصل مع المراكز البحثية والتعليمية ومحطات البحوث ، بحيث يساعد المزارع على حل مشاكلهم وتبني كل التقنيات الزراعية الحديثة ونشرها فيما بينهما .

وأكد أن المرشد الزراعي يقوم بعملية التنسيق فيما بينه وبينه والبيوت والسلطة المحلية ومراكز التنمية الأخرى لأنه لا يعمل في مجال الزراعة

تقرير البنوك الأمريكية يعيد فتح ملف القروض

مصر تصدر قائمة الدول الأكثر اقتراضاً

□ القاهرة/ 14 أكتوبر/ وكالة الصحافة العربية:

كشف تقرير صادر عن مركز معلومات البنوك الأمريكية أن مصر تتصدر قائمة

الدول الأكثر اقتراضاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، وأكد التقرير أن

مصر حصلت على ٢٥٪ من القروض التي وجهتها البنوك الأجنبية لحكومات منظمة

الشرق شمال إفريقيا ، يذكر أن مصر اقتترضت من البنك الدولي حوالي ١,٢٧٢ مليار

دولار خلال الخمس سنوات السابقة، كما حصلت على قروض من بنك الاستثمار

الأوروبي بإجمالي وصل إلى ٣ مليارات دولار .

وقال التقرير: "إن ربع هذه القروض - للمنطقة كلها - ذهب لمصر وحدها، مثلت منطقة شمال إفريقيا بأكثرها ٦٠٪ من إجمالي هذه القروض، أي أن ما يقرب من نصف القروض لمنطقة شمال إفريقيا ذهب لمصر في حين ذهب الباقي أي ٤٠٪ إلى باقي منطقة الشرق الأوسط، مثل إيران وسلطنة عُمان والأردن وسوريا".

وأوضح: أنه في الخمس سنوات الماضية اقتترضت مصر من البنك الدولي وحده أكثر من أي دولة أخرى في منطقة الشرق الأوسط، فحصلت وحدها على ١,٢٧٢ مليار دولار، وتبعها إيران بإجمالي ١,١ مليار دولار، وقال: إن المغرب جاءت في المرتبة الثالثة في الاستدانة من البنك الدولي بمقدار ٨٢٨ مليون دولار،

إلى إعادة فتح ملف القروض في مصر وطرح التساؤل الملح وهو أين تذهب أموال هذه القروض؟ وما هي أولويات توجيه هذه القروض؟ وهل ستزيد هذه القروض الكبيرة من عبء الديون الخارجية؟ وهل تستطيع الابدونية الخارجية المصرية استيعابها وتمثل فوائدها؟

وكان الجهاز المركزي للمحاسبات بمصر قد قدم شهادة جاءت في تقرير متابعة وتقييم اتفاقيات القروض والمنح على مدار ٢٢ عاما من خلال ٤٥٧

اتفاقية من بينها ٢١١ اتفاقية قيمتها ٩,٧ مليار دولار و١٢٢ اتفاقية منها ٤ مليارات و٦٤٠ مليون دولار تحتوي على الكثير من المغالطات والمخالفات وإهدار الأموال ممثلة في قيمة معونات ومنح وقروض بينما توجد ١١٤ اتفاقية لم يبدأ سريانها حتى الآن وقيمتها ٥٨٤ مليون دولار.

ورغم عدم توضيح جهاز المحاسبات من خلال رصده لدى شفافية طرق الحصول على مبلغ ٩,٧ مليار دولار في الاتفاقيات إلا أنه يؤكد وبالأرقام حدود تجاوزات بلغت قيمتها ٢,١١٩ مليار دولار أهدرت فعلا من حوالي ٤,٥٨٤ مليار دولار تضمنتها ١٢٢ اتفاقية من إجمالي المساعدات الخارجية من إجمالي المساعدات الخارجية من حوالي ٥٤,٤ مليون دولار من خلال ٢ اتفاقيات مساهم في مخاطر رأس المال.



مصر تصدر قائمة الدول

الاجتماعي.

أموال القروض

ويقول د. أشرف دوابة أستاذ التمويل وإدارة الأعمال : رغم كل ذلك إلا أنه مازال حتى الآن لا يوجد في مصر بيان واضح يوضح أين تذهب أموال هذه القروض وأتحصي أي شخص أن يجيب بصراحة كاملة عن هذا السؤال .

وتساءل: كيف يستطيع البنك الدولي إقناع مصر بإعراقها في مستنقع هذه القروض الآن رغم أنه رفض من قبل تمويل السيد العالمي.

وأكد أن سياسة البنك الدولي تجاه مصر حالياً بهذه الصورة تؤكد أن مصر مستهدفة وأن هناك أهدافاً خفية من وراء السياسة علي رأسها فرض أجندة الخصخصة



أكبر الدول اقتراضاً لأن لدينا عجز في الميزان التجاري نتيجة زيادة أعباء الواردات وضعف حصيلة الصادرات ولتأمين الفرق بين الجانبين لابد من الحصول على الديون الخارجية وهذا يؤثر بشكل كبير على الموازنة العامة للدولة وزيادة العبء على الميزان التجاري في صورة أسقاط الديون وفوائدها.

وفي السياق ذاته تعد مصر أكبر مقترض عبر الخمس سنوات الماضية من بنك الاستثمار الأوروبي (إي. أي. بي)، إذ وصل إجمالي قروضها إلى ٣ مليارات دولار، في حين جاءت تونس في المرتبة الثانية بإجمالي ١,٧ مليار دولار، ثم المغرب بمقدار ١,٢ مليار دولار، وأخير سوريا بمقدار ٩٧٨ مليون دولار.

وتنفيذ سياسة مالية مخططة لتحويل مصر كلها إلى يد غيرها. وأشار دوابة إلى أن الاحتلال البريطاني لمصر سبقه تنفيذ سياسة إغراق مصر في ديونها الخارجية مشدداً على ضرورة تنفيذ سياسة الرئيس حسني مبارك في الحد من الاقتراض الخارجي إلا في أضيق الحدود. وأضاف أن هناك تناقضا عجبيا في مصر ففي نفس الوقت الذي تشجع فيه علي الاستثمار الأجنبي تعتمد بشكل كبير ومباشر علي الاقتراض الخارجي. وطالب بضرورة إعادة الهيكلة الاقتصادية لمصر والاعتماد علي مواردها وسواعدها وتقليل الصادرات والعمل علي زيادة الصادرات.

أما د. حمدي عبد العظيم الخبير الاقتصادي فيقول : أن مصر فعلا